ن المعراضا في بالنسبة كما ذكر فلا ينافي انه يتركب من
عليه مع ان المقصود مما ذكر الاسم الاول وما بعده زائد
لانه اضافات اليه اوات المقصود من الحصر فيما ذكر اخراج
تركيب من فعلين اومن فعل وحرف اومن اسم وحرف
وقولك زيد قايم اعترض جعله هذا مثالا لما تركب من
اسمين قيل هو مثال لما تركب من ثلاثة اسماء ان زيدا
اسم وقايم اسم والضمير المستتر فيه اسم لانه اسم فاعل
واسم الفاعل فيه ضمير واجيب بان الضمير المستتر
فيه غير منظور اليه بدليل عدم بروزه عند جمعه وتثنيه
فلا اشكال ح وصح المثال والتقدير المتقدمات
اعلم ان التقدير بمعنى التبيين فاذا قيل تقديره
كذا فالمعنى تبيينه فاستغنى بالمثال اذ اعترض
بان جملة مثالا يقتضي انه خارج عن التعريف وليس
من جملته واجيب بانه لا اقتضاء ولا لزوم لما ذكر بل
يصح كونه مثالا وهو منه جملة فكلام الشيخ صحيح ولا
مناقشة وهو في اللغة اذ اي الكلام عند النحويين
اسم لكل ما يتكلم اي يتلفظ به افادا ولا فالاشارة
ونحوها عندهم ليست كلاما لتقدم اللفظ نعم تسمى
كلاما عندهم مجازا والكلام اسم جنس اذ اعلم
ان الاقسام عندهم ثلاثة اسم جنس والجمع وضع
واسم الجنس قسمان جمعي وافرادي فاسم الجنس يطلق

على الحقيقة والماهية سواكان جمعي وهو ما دل
على ثلاثة كتمر وتمرة او افرادي كماء وتراب وهو
الذي يصدق على القليل والكثير والواحد له من
لفظه اي لا مغزى له منه واسم الجمع هو ما دل على
افراده كدلالة الكل على اجزائه كقوم ورهط فانه
دل على الاشخاص مجموعة كما ان حصير دل على اجزائه
مجموعة والجمع ما دل على افراده كدلالة الكل على اجزائه
بحرف العطف نحو قولك جاء زيد وعمرو فانه دل على
افراده وهو زيد وزيد وزيد كدلالة تكرار الواحد
اي المؤدى بحرف العطف وهو جاء زيد وزيد وزيد
لانها اي دلت على معنى في نفسها اي بسبب
تصورها فتسمى سببية غير مقترنة بزمان ذي الاسم
وذكر كقولك زيد فانه دل على معنى بنفسه وهو
الذات ولم يقترن باحد الازمنة الثلاثة ان قلت
يرد علي ذكر امس وغدا فان كلا منهما اقترن بزمان
مع انهما اسمان فهذا يقتضي انهما افعال قلت لا اقترن
لهما بالزمان لان معنى الاقتران اي الدلالة عليه وعلى
غيره وهذان دالان عليه فقط فهما اسماء ان قلت
يرد ضارب فانه اسم فاعل مع انه مقترن بزمان قلت
هذا خارج بزيادة قيد وضعا لان اقترانه به عارض
وهذا لا يخرجه عن كونه اسما لان المنظور اليه فيه

Copyright © King Saud University Library

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض